

بم التعلل !!..

بم التعلل لا خوف ولا وجل
أما سئمت ارتحالاً أيها الرجلُ
أما مللت من الدنيا وعارضها
وما أصابك في إعراضك الخجلُ
وما انتفاع أخي الدنيا بزخرفها
إذا استوت عنده الأغلال والحلُ
ومن يهيم بلا قرآن يردعه
فكيف يثنيه ذاك الشعر والزجلُ
تنام عينك ملء جفونها رغدا
وثلة قد أناخوا الرحل وابتهلوا
وإن دعا داعي الرحمن في عجل
ألفتهم عند صوت الحق ما خذلوا
أراك تقطع أحبالا وتوصلها
فكيف كيف وحبل الله متصلُ

